الفصل الثانـــــي

المتحف البلدي بالجلفة تأسيسه وتطوره

المبحث الأول : الإطار الجغرافي والتاريخي للجلفة.

المبحث الثاني : ظروف تأسيس متحف الجلفة وتطوره .

المبحث الثالث : أقسام المتحف و محتوياته .

المبحث الأول: الإطار الجغرافي والتاريخي للجلفة.

1- الجغرافية و المناخ :

1-1- الإطار الجغرافي الجيولوجي :

تتدرج منطقة أولاد نائل ضمن الهضاب العليا شمالا ، والمرتفعات الصحراوية جنوبا وتمتد على مساحة 3228 كم^2، يحدها جبال عمور ومن الغرب حوض الادريسية الذي يشق وادي الطويل و وادي هذا الأخير يصل حتى حدود الأغواط. (مخطط رقم 1)

شهدت المنطقة عدة تغيرات خلال الأزمنة الجيولوجية :

- الزمن الجيولوجي الأول : الخريطة الجيولوجية في هذا الزمن لا تشير إلى أي تغير .
- الزمن الجيولوجي الثاني :

عصر كريتاسي : ممثل على سطح الأرض في بعض الجبال كجبل حجر الملح ، هذا يدل على أن البحر في هذه الحقبة ترادع وأن طيات أرضية احتوت المياه المكونة لبحيرات شاطئية أذابت أملاحا مختلفة وبعد عملية التبخر تركتها ورائها على الشاطئ.

عصر الجوارسي: في هذه الفترة كان سطح الأرض مغمورا ببحر متوسط العمق و واسع الانتشار كانت هذه الفترة تناوب بين البحر والقارة ما نتج عنه صخور كالجبس ، الحجر الرملي ، كلس دولميت ، صلصال .....

- الزمن الجيولوجي الثالث : في الأيوسين حدثت بعض التحركات في القشرة الأرضية ، مما نتج عنها التناوبات القارية والبحرية فعند انشقاق شمال إفريقيا وتراجعها إلى الوراء تكون الأطلس التلي و ارتفعت الهضاب العليا ، فنشأت سلسلة الأطلس الصحراوي ولكن جزء من البحر بقي في الجنوب حتى أواسط الأيواسين في حين تكونت الكثير من المواد داخل الطيات المقعرة كالطين الرملي والحجر الرملي .

- الزمن الجيولوجي الرابع : تواجد رواسب جاءت عن طريق عوامل التعرية (ماء + رياح)1.[1]

1-2- المناخ والنبات:

- المناخ :

يعد مناخ المنطقة قاري شبه جاف إلى جاف ، فالأول يسود المناطق الشمالية والوسطى للولاية حيث نبلغ كمية التساقط السنوي المتوسط بين 200ملم و 500ملم. أما المناخ السائد في جنوب المنطقة فهو مناخ جاف ، ولا تزيد كمية التساقط المتوسط سنويا عن 200ملم، تسجل أهم كمية تساقط للأمطار خلال الفترة الممتدة من أكتوبر إلى جانفي ومن أفريل إلى ماي ، أما الفترة الجافة فتكون ممتدة من شهر جوان وتصل إلى مداها الأقصى خلال شهري جويلية و أوت . أما تهاطل الثلوج فيعد موسميا ومتغيرا من منطقة إلى أخرى ، إذ تصل المدة المتوسطة التي تتساقط فيها الثلوج من 4 إلى 13 يوم سنويا ، كما أنه خلال فصل الشتاء وبداية الربيع يشاهد الصقيع الأبيض في حل تراب المنطقة وتتراوح المدة بين 40 و60 يوم حسب كل منطقة ومدى تعرضها لهذه الظاهرة خلال العام ، نسجل فرق كبير في درجات الحرارة اليومية الفصلية ومن سنة لأخرى فعلى سبيل المثال : يسجل فرق 30 درجة بين أبرد شهر وأحر شهر في السنة فيما نسجل في أشهر (جوان- جويلية– أوت) أعلى مستوى لدرجة الحرارة .

تتميز الرياح بالولايات بشدتها وكثرة حصولها ففي منطقة الجلفة التي تعد جزء من منخفضات أولاد نائل تسودها رياح على الغالب ذات اتجاه شمال / شرق وشمال / غرب آتية من المحيط الأطلسي ، فمن مميزات الرياح السائدة في الولاية أنه يغلب عليها (السيروكو) القادم من الصحراء وهي رياح حارة وجافة وتتراوح مدته من 20 إلى 30يوم في

[1]- مديرية الثقافة لولاية الجلفة ،تقرير الجلفة تاريخ وحضارة ،ب.ت،ص 01.

السنة على العموم شدة الرياح تساعد في نبخر المياه السطحية وتآكل الصخور بفعل نقل الرمال وتجمعها مشكلة الكثبان .[2]

- الغطاء النباتي : باعتبار أن المنطقة جزء من منطقة الهضاب العليا فهي منطقة رعوية بالدرجة الأولى فنجد النباتات الرعوية كالحلفاء والشيح بالإضافة إلى توفر المنطقة على غابات الاطلس الصحراوي كغابة سن الباء بمدينة الجلفة وغابة النخيل بمسعد .[3]

2- المعطيات التاريخية :

لقد عرفت منطقة الجلفة عبر تاريخها تعاقب الكثير من الحضارات ، ففي العهد النوميدي نجد قبيلة زناته التي سكنت العديد من المناطق (وادى ملاح –زنينة– كودية دقمان–زكار– عمورة .....)[4]حيث أقامت القصور والقرى المحصنة ، كما نجد القبور والبازينات بالإضافة إلى النقوش والرسوم الجدارية .[5]

أما في الفترة الرومانية فقد أقام الرومان لأنفسهم مراكز متقدمة أثناء توغلهم نحو الجنوب ، وذلك لمراقبة القبائل التي كانت تهددهم بالإعارة على حدود الإمبراطورية الرومانية ولعل من أهم الشواهد الأثرية الرومانية هو الحصن المعروف بـ : كاستلوم ديميدي (Castellum Dimmidi) بدائرة مسعد والذي أقيم بهدف خنق المقاومة التي كانت في الجنوب الغربي خوفا من امتدادها نحو الاوراس ، إلا أن هذا الحصن لم يكن الوحيد في المنظمة بل هناك عدة مراكز ونقاط مراقبة أخرى .[6]

---

[2]- المديرية الجهوية للأرصاد الجوية ، مناخ منطقة الجلفة ، سبتمبر 2006 ، ص 01- 02.

[3]- نفسه ، ص 05 .

[4]- Csell(s) atlas archéologique de l, Algérie,2eme édition «tome01» A.n.A.p.s.m.h.,1997 , p,01.

[5]- Reboud ,(m) , note Arechéologique sur les ruines de Djelfa,RevueAfricane n 01 Alger 1856-1857 p,26.

[6]- Ibid,p,02.

وفي فترة الفتوحات الإسلامية دخل العرب المسلمون الفاتحون هذه المنطقة بقيادة التابعي عقبة بن نافع مرتين (650م-683م) ، وكان لهذا الفتح آثار بارزة ونقطة تحول في حياة السكان والمنطقة عموما ، وظلت المنطقة حاملة لراية الإسلام إلى أن اجتازتها قبائل بنو هلال بين القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين .

وفي القرن السادس عشر 1525م استقر بالمنطقة محمد بن عبد الله بن علال الملقب بسيدي نائل ، الذي حط رحاله بنواحي الجلفة وبوسعادة بعد حل وترحال إثر انهزام المغاربة في حربهم ضد تونس والتي شارك فيها بصفته حاكما للساقية الحمراء و وادي الذهب ، ولقد توقف أثناء ذلك بكل من العقبة وجبل بوكحيل و زاوية سيد أحمد يوسف المليانى ، الذي لقبه بهذا اللقب (نائل) .[7]

ومع تولي الأتراك العثمانيين الحكم ، أسس حسن باشا بن خير الدين بايلك التيطري سنة 1547 م الذي امتدت حدوده حتى الاغواط جنوبا ، حيث نجد أن قبائل أولاد نائل لم يخضع للسلطة العثمانية بصفة رسمية بل وصلت الأمور في بعض الأحيان إلى مواجهات وثورات ، كتلك التي اضطر بسببها باشا الجزائر العاصمة إلى وضع تنظيم مدني وعسكري جديد .[8]

وبعد سنة 1575 م نصت مقر بايلك التيطري بالمدية ، والتي أصبحت بعد تلك قبيلة خاضعة مباشرة إلى الباي ، عن طريق شيخ يتم تعيينه لتمثيل القبيلة .

وفي الفترة الاستعمارية لم تخض هذه القبيلة تحركات ثقيلة ضد مصالح فرنسا ، ماعدا بعض المواجهات .وبعد تفطن الأمير عبد القادر إلى أهمية تجميع القبائل تحت راية واحدة ، خصوصا بعد تتالي سقوط مدنه وهزائمه المتتابعة ، استطاع تجنيد قبيلة أولاد نائل بعد

[7]- مديرية الثقافة لولاية الجلفة ، معطيات حول الجلفة ، ب ت ، ص ، 20-03.

[8]- محفوظي عامر ، تحفة السائل من تاريخ أولاد نائل . مطبعة النعامات – برج الكيفان الجزائر ، 2002، ص 07.

مراسلات عدة [9]،غير أن هذا لم يجد نفعا فتوالت الهزائم عليه ، إلى أن أضطر الأمير إلى مغادرة المنطقة متجها صوب الحدود المغربية .

ونلخص هنا بعض الأحداث المهمة و المعلمية في تاريخ المنطقة :

في 20 سبتمبر من عام 1852 م: قدم الجنرال يوسف إلى الجلفة لبناء أول برج بها برفقة 80 عاملا وبعد اختيار المكان وضعت اول الحجارة يوم : 1852/09/24م.

1854 م: اجتماع بعض السكان حول البرج للمتاجرة .

1863م : بناء أول مدرسة.

جانفي 1969 م : تعيين مدينة الجلفة كبلدية .

1871م : بناء الحصن (دار البارود).

1895م: بناء مكتب العرب.

1901 م: بلغ سكان الجلفة 2016 نسمة.

1921م: وصول خط السكة الحديدية وتعداد السكان في هذا التاريخ 3019 نسمة .

1954م: اندلاع الثورة التحريرية المباركة ، حيث كان عدد سكان الجلفة 10070 نسمة آنذاك بالإضافة إلى ما عرفته المدينة من أحداث سياسية واقتصادية واجتماعية على غرار ما عايشه القطر كله بهيمنة النظام الاستعماري الذي تفشت معه المجاعة والفقر والامراض حتى ظهور حركة التحرير ، حيث كانت الجلفة تنتمي إلى الولاية السادسة وقد عرفت المنطقة خاصة جبل بوكحيل عدة عمليات عسكرية قادتها وحدات جيش التحرير الوطني بالمنطقة .

[9]- خضرون (ع) ، مقاومة أولاد نائل في عهد الأمير عبد القادر ، مجلة حضور ، العدد 1 ، جمعية الحضور الثقافي الجلفة ، 1996، ص 38.

ماي 1955 م: تكليف المجاهد رويني لخضر بالجهة الجنوبية الشرقية من جبال أولاد نائل من طرف قيادة الاوراس للتحضير للعمليات العسكرية .

جوان 1955م: وصول الشهيد عمر إدريس إلى طولقة مع مجموعة من مجاهدي الأوراس .

جويلية 1955م: اتصال عمر ادريس بالشهيد الهاني محمد بالهادي بأولاد جلال وفي نفس الوقت يخرج الشيخ زيان عاشور من السجن ويلتقي بهما ليتفقوا على جعل المكان المسمى فم الخرزة بجبل بوكحيل موقعا للتدريب .

01 ديسمبر 1955م: تعيين الشهيد زيان عاشور قائدا لمنطقة الصحراء من طرف قائد الاوراس الشهيد مصطفي بن بولعيد.

01 ماي 1956 م : الهجوم على مراكز عمورة بقيادة الشهيد محمد بن الهادي وتجريد 70 مجند من أسلحتهم .

05-06 ماي 1956م: وقوع معركة قرزان بقيادة الشهيد محمد بن الهادي ولخضر رويني تكبدت فيها القوات الفرنسية خسائر فادحة .

23 جانفي 1958م: وقوع معركة العريقيب قرب دار شيوخ .

17-18 سبتمبر 1961م : وقوع معركتي الكرمة وجريبيع.

19-مارس 1962م:بداية احتفالات النصر بالشارف تحت إشراف قائد الولاية السادسة العقيد محمد شعباني .[10]

3- الدراسات والأبحاث الأثرية المتعلقة بالمنطقة :

كشفت الحفريات أن وجود الانسان في المنطقة يعود إلى فترة مبكرة من العصر الحجري بحوالي 200ألف سنة ، مثلت هذه الفترة في مواقع الفن الصخري التي أحصيت وفاق عددها 165 موقعها موزعة على 54 محطة ، احتوت على أكثر من 1162 نقش وأزيد من 85 رسما تعرف تمركزا جغرافيا في المنطقة الجنوبية الشرقي للولاية ، صنفت منها

[10]مديرية الثقافة لولاية الجلفة ، تقرير الجلفة وحضارة ، ب. ت ،ص 02- 03- 04.

وللأسف 6 محطات فقط وهي : عين الناقة – واد حصبانية–زكار سنة 1979 – حجرة سيدي بربكر– خنق الهلال وواد الرميلة سنة 1980 م .[11]

عرفت معظم النقوش والرسوم تدهورا خطيرا فأصابتها الزنجرة ، كما أتلفت يد الانسان وكذا العوامل الطبيعية جزءا منها .

نشرت بعض المقالات وأنجزت البحوث العلمية حول آثار الفن الصخري في المنطقة ، منها الذي قامت به الباحثة " مليكة حشيد " في إطار تحضير رسالة الدكتوراه تخصص ما قبل التاريخ .

كما نجد أيضا أن بعض الباحثين الأجانب قد قاموا بأبحاث عدة كأمثال : فلاموند– قريبنار وفرفري – هذا بالإضافة إلى نشاط الجمعية السياحية ابتداء من سنة 1960 ، بالتنسيق مع كل من الأب " فرونسوا دي فيروي " François Di Velaret والباحث "هنري لوت"Henry Lohte والذي تمخض عنه اكتشاف 20 محطة .

رغم التضارب في آراء حول مشكلة تاريخ هذه المحطات إلا أن الجميع يتفق إلى حد ما على ضم هذه النقوش إلى مرحلة النيوريتي ذو التأثير القفصي والذي يرجع إلى الألف الخامسة قبل الميلاد .

وقد وجدت بالقرب من هذه المحطات بقايا لصناعات حجرية وحصون ترجع للسكان الأصليين للمنطقة خاصة في منطقتي " زكار " و " عمورة " ، يفوق 80 قرية بالإضافة إلى المعالم الجنائزية الموجودة على نوعين : الجثوة (تيميليس)، والبازينه، والتي هي عبارة عن كومة من الحجارة تبني على قاعدة مربعة مع سقف مسطح من الحجارة الضخمة ، حالة حفظ هذه القبور تعد متوسطة على العموم .

إلى الجنوب من هذه المواقع نجد برج المراقبة التي أنشئة الرومان في 198 م أيام حكم " سبتيم سيفير " بقرية ديميدي نسبة إلى هذا البرج المسمى " كاستلوم ديميدي " ، حيث قام

[11]- مديرية الثقافة لولاية الجلفة ، تقرير الجلفة تاريخ وحضارة ،ب.ت، ص 01.

الباحث " جليبر تشارلز بيكار " (GILBERT CHARLES PICARD) بآخر حفرية في المنطقة وتم اكتشاف الكثير من القطع الفخارية والأواني المعدنية والنقوش والرسوم ، والبعض منها محفوظ بالمتحف الوطني للآثار القديمة والبعض الآخر بالمتحف البلدي بالجلفة .

وقد تناولت الطالبة " بوكريسة شهيناز " منطقة جنوب الجلفة "مسعد الأثرية" بالدراسة في إطار إعداد مذكرة التخرج الحصول شهادة الليسانس سنة 1991.

والحقيقة أن الحديث عن منطقة الجلفة أثرية يوحي بأن المنطقة مازالت عذراء فالاستكشافات والحفريات والأبحاث الأثرية لازالت محتشمة بالنظر إلى المعطيات الأثرية بالمنطقة .

مخطط رقم 1 خريطة المعطيات الاثرية لولاية الجلفة

-عن مديرية الثقافة بتصرف-

المبحث الثاني : ظروف تأسيس متحف الجلفة

1-الموقع :

يقع المتحف بالجهة الغربية لوسط مدينة الجلفة ، وبالضبط في حديقة الحرية ، يحده من الخلف ثكنة عسكرية ، ومن اليمين مقر الولاية سابقا ومتوسطة " الأمير خالد " ، ومن اليسار مركز للشرطة الأمن الحضري. (صورة رقم 1)

2- التأسيس والتطور :

يعود تاريخ إنشاء مبنى المتحف إلى الحقبة الاستعمارية بعد تغلغل الغزو الفرنسي في الولايات الداخلية ، حيث أنشيء هذا المبنى سنة 1852 كثكنة للدرك الفرنسي بقيادة الجنرال Yucuf .

حيث تم بناءه بالإضافة إلى السور باستعمال مواد محلية تتمثل في الحجارة والطوب ويظهر أنه كان مبنى دفاعي إذ نجد به الكثير من المزاغل .(Meurtrières[12])

بعد الاستقلال أصبح هذا المعلم التاريخي تابعا لوزارة الدفاع الوطني حيث صار مقرا لكتيبة الدرك الوطني بالجلفة وهذا ابتداءا من سنة 1963 إلى غاية 25 سبتمبر 1970 م.

وفي 25 أوت 1970 م حولت مسؤولية إدارة المبنى إلى الجمعية السياحية أو ما يعرف حاليا بالديوان المحلي للسياحة التي بدورا تنبت فكرة إنشاء متحف لحفظ وعرض التراث الأثري للمنطقة برئاسة دلولة بلعباس .

وفي سنة 2002م خضع المتحف لأعمال الصيانة والترميم بعد حصول على منحة تقدر بأكثر من مليار سنتيم من صندوق الجنوب .

[12] Fenetre d'une forme rectangulaire(60*19)cmtout au long du mur serve d'assurée la sécurité de la caserne.

في 31 جويلية 2003 م صار المتحف يسير من قبل بلدية الجلفة بقرار من السيد مدير التراث الثقافي بالجلفة.[13]

3- مخطط المتحف :

لم يكن بناء المتحف لغاية متحفية وهذا ما يعكسه تخطيطه العام ، فهو غير منتظم ذو شكل خماسي الأضلاع غير متساوي الاضلاع ، حيث تبرز من جهته الجنوبية الشرقية زاوية حادة هذا ما أعطاه نوعا ما شكلا متطاولا موجها من الشمال إلى الجنوب ومقاسات أضلاعه هي على الترتيب :

الرقم	الأضلاع	المقاس
01	الغربي	53م
02	الجنوبي الغربي	45م
03	الجنوبي الشرقي	60م
04	الشرقي	29.35م
05	الشمالي	16.45م

جدول 1 : أبعاد أضلاع المتحف

13- Ben Aissa(L) :Rapport concernant l'historique du musée de Djelfa; Agence nationale d'archéologie et la protection des sites et monument historiques, antenne de Djelfa, Decembre 2003

هذا وبعد تنازل وزارة الدفاع عن المبنى واستغل كمتحف أدخلت عليه الكثير من التعديلات والإضافات حتى أنها مست أحيانا المخطط العام لهذا المبنى الأثري فأول تعديل نتج عنه غرف اغلبها ذات أشكال مربعة ومستطيلة حتى تناسب العرض المتحفي . أما التعديل الثاني بعد استفادة المتحف من دعم صندوق الجنوب أعطاه شكلا نوعا ما مغايرا فتم تقليص مساحة العرض وإضافة بعض لواحق مع ترك جزء منه على شكلة وتم تغيير قاعات العرض إلى أروقة ذات أبعاد غير منتظمة .

صورة رقم 1: صورة فضائية لموقع المتحف البلدي بالجلفة

4- وصف المتحف :

4-1 – الوصف الخارجي

كما أشرنا سابقا إلى أن المتحف يتوسط حديقة الحرية ، ويوجد بجانبه معلم تذكاري لأهم مجاهدي وشهداء المنطقة ، غير أن الواجهة المقابلة للطريق المؤدي إلى مدينة بوسعادة ، تمثل الواجهة الرئيسية حيث روعي في إعادة ترميمها نمط العمارة الاسلامية والتي تبرز كأهم صرح بالمنطقة ، بحيث تحتوي الواجهة على الباب الرئيسي المصنوع من الخشب الاحمر الصلب ذو أبعاد نوعا ما كبيرة بالإضافة إلى نوافذ كثيرة وشبه كبيرة أيضا ، غير أنه عند الاتجاه نحو المعلم العلم التذكاري أين تقع الثكنة العسكرية(مخطط رقم 2) ، نجد أن الجدران مبنية بالحجارة الصماء والتي مازالت عارية (غير مبلطة) على عكس جدران الواجهة الرئيسية والتي أعيد تهيئتها وتبليطها كي توافق المخطط الجديد ، هذه الجدران التي اتسمت بكونها غير مبلطة نجد بها البوابة القديمة والتي كانت مستخدمة إبان تشييد المبنى من قبل الفرنسيين ، في حين نجد كذلك الحجر الطي كتب عليه تاريخ بناء الحصن واسم القائد العسكري آنذاك ومما يلفت الانتباه حقا أن مساحة الجزء غير المبلط كبيرة جدا ، وبعد التساؤل عن ذلك تبين أنه الجزء المتبقي لانجاز المكتبة والمخبر غير أن المشروع بقي حبرا على ورق. (صورة رقم : 2)

ويظهر أنه تم استبدال بعض الجدران القديمة من الجهة الجنوبية بجدران أخرى جديدة ، بحيث تم مراعاة نمط البناء والابعاد – ترك نوافذ (مزاغل) – والمواد المستعملة نفسها الطوب والحجر.

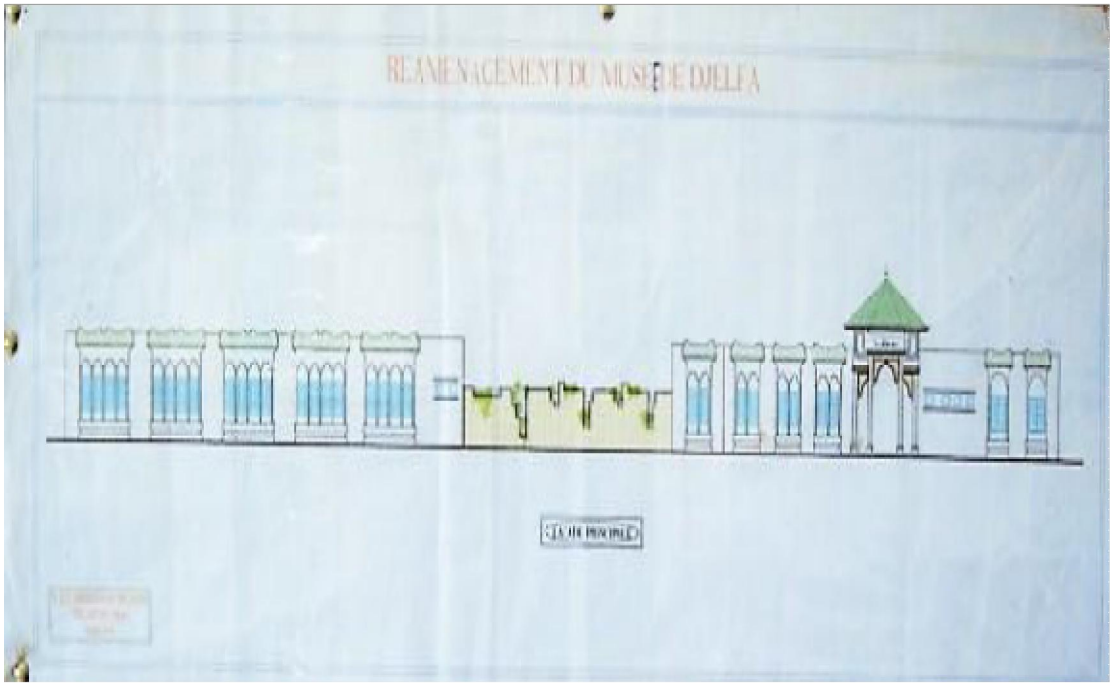

مخطط رقم 2: مخطط للواجهة الأمامية للمتحف البلدي بالجلفة

عن الطالب : مبخوتة خالد

صورة رقم 2 : الواجهة الأمامية للمتحف البلدي للجلفة

صورة رقم 3 : الجدار الأصلي للمتحف

صورة رقم 4 : جدار به كوات (مزاغل) للرماية

صورة رقم 5: أحد جدران المرممة

4-2- الوصف الداخلي :

عند اجتياز البوابة الرئيسية للمتحف ، نجد أنفسنا في البهو (صورة رقم 6) والذي يستعمل كقاعدة للاستقبال والاستغلال مزين بلافتات كتب عليها عبارات الترحاب في الجهة المقابلة حيث من الوهلة الأولى يلفت الانتباه وجود العديد من النوافذ الملتصقة جنبا إلى جنب ، حيث تضمن هذه الأخيرة إضاءة جيدة للبهو والأروقة .

هذا وقد تم تزيين الجدران بلوحات وصور تبين تاريخ المحلي للولاية إلى جانب وجود قطع صغيرة من الزرابي ذات الصناعة المحلية معلقة على الجدران ، وعند اجتياز مكتب الاستعلامات يجد المرء نفسه يتوسط رواق طويل نوعا ما يحتوي في جهته اليمنى نكاتب للإدارة وقاعة للمحاضرات بالإضافة إلى دورة مياه أما في جهته اليسرى فهو يحتوى على قاعة للعرض والتي تستغل كمخبر لتحضير المتحف المتنقلأثناء المشاركة في المعرض الوطنية والدولية ، بالإضافة إلى باب مؤدي إلى الفناء المجاور للثكنة والذي كانت يستعمل فيما مضى كمرآب للسيارات .

أما قاعة المعروضات فهي تقع بجوار هذه البوابية بعد الانعطاف يمينا ويبقي الرواق متطاولا، حيث يوجد بأخره الباب المؤدي إلى الفناء المركزي ، حيث تبقي هذه المساحة غير مستخدمة مما يوحي برداءة التخطيط أثناء أعمال الترميم وإعادة التهيئة .

صورة رقم 6 : بهو المتحف

غير أن المتحف يحتوي على قاعات وملحقات أخرى تتمثل في :

- المرقد : الذي كان يستغل في الماضي كغرف لإيواء الزوار ثم تحول بعد ذلك إلى مرقد لأعوان الأمن مدة من الزمن ثم تم إلحاقه مجددا بالمتحف وهو الآن عبارة عن قاعات غير مستغلة.
- المتحف القديم : عبارة عن قاعات ذات شكل مربعة مفتوحة على بعضها كانت تحتوي فيما مضى على المجموعات المتحفية أيام الأب فرنسوا دي فيلاري وقد تم الاستغناء عنها نظرا للحالة التي آلت اليها .
- فناء ذو شكل شبه مثلث متطاول الزاوية غير مستغل تماما .
- غرفة كانت مخصصة فيما مضى للحارس.

المبحث الثالث : أقسام المتحف ومحتوياته

وبالرجوع إلى قاعة المعروضات نجد أنه قد كتب على واجهة بابها عبارة " الاثنوغرافيا " حيث كان المقصود بذلك ليس الجناح ككل و إنما القسم الأول من الجناح الذي يحتوي نماذج عن الحياة الشعبية والعادات والتقاليد والألبسة والحياة اليومية لسكان المنطقة في الفترة القريبة الماضية .

ويمكن تقسيم قاعة المعروضات إلى عدة أجنحة هي كالتالي :

1-جناح الاثنوغرافيا : يحتوي على مايلي :

- خيمة بكل لواحقها.
- زرابي مختلفة الابعاد معلقة على الجدران .
- مجسم لبيئة الرجل (فرس- غنم – بئر- مرعى).
- منسج و زرابي مفروشة.
- مختلف الوان خيوط النسيج.
- ألعاب شعبية.
- أدوات موسيقية.
- محل اسكافي(ملاخ).
- حلي نحاسية وفضية.
- أدوات حديدية ونحاسية.
- أنموذج لمحل الحدادة.
- الحلفاء ومنتجاتها.
- أعشاب وعقاقير طبية.
- ألبسة تقليدية نسوية.
- أنموذج لوسائل تصنيع مادة القطران.

2- **جناح ما قبل التاريخ** : ويحتوي على

-كهف ما قبل التاريخ(1) : هو عبارة عن أنموذج مشابه لكهوف ما قبل التاريخ يحوي مجموعات مصنعة من الحصى.

- كهف ما قبل التاريخ (2) : شبيه بالأول يحتوي مجموعة من الأدوات الحجرية .

- الحيرم : الثورة العتيق BUBALE ANTlQuE

- نموذج لكهف به رسومات (عرقوب الزملة).

- نموذج لكهف به رسومات (صفية بورنان).

- نموذج لكهف به رسومات (عين الناقة).

-نموذج لكهف برسومات(زكار).

- نموذج لكهف بصورة إنسان يقوم بالنقش على الحجارة بالإضافة إلى رسوم على الجدران وعظام ملقاة على الأرض وموقد وهمي .

3- **جناح فجر التاريخ**: ويحتوي على

- كهف به رسومات.

- خزانة حائطية تحتوي على العصى المصقولة.

4- **جناح القاعة العلمية**: ويحتوي على

- مجموعة من حيوانات المنطقة محنطة.

- حشرات متنوعة.

- نباتات مختلفة.

- أنموذج لجبل حجر الملح.
- أنموذج لآثار أطراف الدينصورات بعمورة.
- علم طبقات الارض.

5- **جناح الحقبة البربرية** : ويحتوي على

- مجسم مصغر لقرية كهف الدشرة (زناته).
- خزانة حائطية بها سيفان من سيوف فليسة
- مجسم مصغر لبازينا (عهد زناته)
- مجسم مصغر لتيميليس (عهد زناته)

6- **جناح الحقبة الرومانية** : ويحتوي على

- شاهد قبر
- أنموذج لثكنة رومانية –كاستلومديميدي-
- جرة فخارية مكسورة العنق
- شاهد قبر مكسورة القاعدة.
- جرة فخارية سليمة

7- **جناح الحقبة الاسلامية**: ويحتوي على

- مجسم مصغر لتنظيم عشائري.
- بندقية ولواحقها – حاملة بارود ، حاملة الرصاص .
- سيف بربري.

- مخطوطات –كتاب قرآن ، كتاب التفسير.
- الفترة العثمانية : سيف مع غمده- بندقية.